Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وانعكست أعراض المرض على مؤلفاته وبخاصة مشاعر الاضطهاد التى كان يعانى منها .

كان جرنى يعتقد أنه هو المؤلف الحقيقى لكل مسرحيات شكسبير ، وأن هايدن وبيتهوفن شخصيات وهمية ، وأنه - أى جرنى - هو مؤلف كل الأعمال التى نسبت إلى هايدن وبيتهوفن . وفى أحد مؤلفاته في أثناء وجوده بالمستشفى وقع عليه باسم بيتهوفن ، ولم يكن هناك ترابط بين جملة موسيقية وهو ما يُعد من الأعراض المشهورة فى مرض الفصام ، وهو عدم ترابط الأفكار . . ولعل هذا ما يوضح مدى تأثير المرض العقلى على أعمال الفنان وبخاصة التشتت وعدم الترابط ، وأن الإنتاج الفعلى للفنان لا يكون إلا فى حالته العقلية السوية حتى وإن كان يعانى من أحد الأمراض العقلية .

وهذا يوضح أيضا الفرق بين مرض الاكتئاب ومرض الفصام . فالاكتئاب مرض دورى يأتى على صورة نوبات متكررة ويشفى المريض تماما من النوبات . وقد يعقب نوبة الاكتئاب نوبة مرح أو هوس ، وفى هذه النوبات يقدم الفنان أعظم أعماله ، ولا يؤدى هذا النوع من الاكتئاب إلى تدهور فى الشخصية أو القدرات الذهنية .

أما مرض الفصام ، فيستمر لمدة طويلة ، وقد تتحسن الحالة ويعود المريض لسابق عهده ، ولكن الكثيرين من المرضى يعانون من بعض الأعراض المتبقية ، كما أنه يسبب تدهورا فى الشخصية واختلالا فى التفكير ، ولهذا فإن حالة جرنى هى فصام أدى إلى تدهوره التام والتشتت الواضح فى إنتاجه الفني .